

بلاغ

اجتمع المكتب الوطني للنقابة الوطنية للتعليم العالي يوم الخميس 23 أكتوبر 2014 بالرباط قصد تدارس سبل تفعيل قرارات اللجنة الإدارية المنعقدة يوم 12 أكتوبر 2014، المتخذة على أرضية توصيات مجلس التنسيق المنعقد يوم 11 أكتوبر الجاري. وقد استحضر المكتب الوطني جو الاحتقان الذي تعرفه الوضعية الاجتماعية بصفة عامة جراء السياسة الحكومية الرامية للإجهاد على مكتسبات مختلف الطبقات الشعبية، وتحميلها وزر الأزمات التي تعرفها قطاعات متعددة، (التقاعد، صندوق القاصة...) جراء الاختلاسات والنهب، في جو من التطبيع مع واقع الفساد والاستبداد والإفلات من المساءلة، والإبقاء على سياسة إهدار المقدرات المالية العمومية بمناسبة تقديم مشاريع الميزانيات العمومية، بل وتشجيع قطاع الاحتكار والريع كما هو الشأن بالنسبة للتعليم العالي في إطار ما تسميه الحكومة قطاع الشراكة.

لقد بلغ جو الاحتقان الاجتماعي درجات غير مسبوقة من التأزم دفعت النقابات المناضلة إلى إعلان إضراب عام يوم 29 أكتوبر 2014 كرد فعل طبيعي منها مناهض للسياسة الحكومية في الاستفراد بالقرار والتحدي للشركاء الاجتماعيين وتغييب الحوار الاجتماعي المفروض تفعيله فيما يخص الحياة اليومية لأوسع الشرائح الاجتماعية.

وانسجاماً مع الهوية النضالية للنقابة الوطنية للتعليم العالي، واعتباراً لطبيعة المواطنة التي رسمت على الدوام خط عملها ونضالها، ولكونها جزء تاريخي لا يتجزأ من القوى الاجتماعية الحية وانحيازها الدائم لنضالات الشعب المغربي من أجل المواطنة الحقة والعيش الكريم، وحقه في الديمقراطية والعدالة والمساواة، واعتباراً كذلك لكون الجامعة العمومية مستهدفة بالدرجة الأولى إلى جانب قطاعات اجتماعية أخرى من السياسة الحكومية، وحرصاً من النقابة الوطنية للتعليم العالي على توحيد المواقف النضالية، فإن المكتب الوطني للنقابة الوطنية للتعليم العالي يعلن عن **الانخراط التام للنقابة في معركة الشعب المغربي ويدعو كافة الأساتذة في جميع مؤسسات التعليم العالي المشاركة في الإضراب العام ليوم 29 أكتوبر 2014**، ويهيب بكافة المكاتب الجهوية والمحلية وأعضاء اللجنة الإدارية المساهمة الفعالة في إنجاح هذه المحطة النضالية وجعلها لبنة أساسية في تشييد صرح الجبهة الوطنية للدفاع عن الجامعة العمومية كأحد أكبر المكاسب للشعب المغربي التي يتعين على الجميع تبويتها سلم الأولويات الوطنية.

المكتب الوطني

